



إلى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة
والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى الثالثة والستين لعودة جلالة المغفور له الملك محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن ولعيد الاستقلال المجيد.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، يخلد الشعب المغربي أيام 16 و 17 و 18 نونبر 2018 ، الأعياد الثلاثة المجيدة احتفاء بالذكرى الثالثة والستين لعودة أبي الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما، والأسرة الملكية الشريفة من المنفى إلى أرض الوطن وإعلان انتهاء عهد الحجر والحماية وإشراق شمس الاستقلال والحرية.

واعتبارا للمكانة التاريخية الوازنة والتميزة لهذه الملحمة العظيمة في سجل تاريخ المغرب الطافح بالأمجاد والبطولات والمكارم، وتمشياً مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره، الداعية إلى الاعتزاز بملاحم العرش والشعب والتزود من مناهلها الوطنية الفياضة واستلهاهم قيم الوطنية الحقة والمواطنة الايجابية، أدعوكم إلى توجيه عناية المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية للاضطلاع بواجب الوفاء والبرور بهذه المحطة التاريخية الخالدة والتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، لإغناء برامج إحياء هذه الذكرى المجيدة بأنشطة واحتفاليات تجسد مظاهر الاعتزاز والإكبار بملحمة الحرية والاستقلال والوحدة، واستحضار ما تختزنه من دروس وعبر لتتوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها ورسائلها النبيلة للانخراط في مسيرات الحاضر والمستقبل.

ومن البرامج الممكن إدراجها تخليداً لهذه الذكرى الغراء، تنظيم مهرجانات خطابية ولقاءات تواصلية وأبواب مفتوحة ومحاضرات وندوات وعروض ثقافية وفنية ومسابقات رياضية، وإلقاء دروس دينية وعظية وإقامة معارض وعرض أشرطة وثائقية وسينمائية وإعداد برامج إعلامية، والانفتاح على المنظمات الشبابية وفعاليات المجتمع المدني في نطاق تسطير برنامج الاحتفاء بهذه المحمة الوطنية المجيدة، وإشراك أفراد الجالية المغربية المقيمة خارج أرض الوطن في تخليد هذه الذكرى الخالدة.

والمناسبة سانحة لإطلاق تسميات لها ارتباط بالمقاومة على الساحات والشوارع والأماكن والمرافق العمومية والمؤسسات التعليمية والفضاءات التربوية والاجتماعية، وتدشين أو وضع الحجر الأساس لبناء معالم تذكارية وترميم مقابر الشهداء، وتخويل منافع وامتيازات لأسر الشهداء والمقاومين، وتكريم المنتمين لهذه الفئة الجديرة بموصول التشريف ودائم الرعاية والعناية، وزيارة مقابر الشهداء والترحم على أرواحهم الطاهرة، وفي مقدمتهم بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

سعد الدين العثماني